

اليهم من يغير وهم فلما بلغهم خبر رجوع الوليد انقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله سمعنا بحجى رسولك فخرجنا نلقاه ونكرم فخرج فغضبنا ان يكون ربه كتاب منك لغضب غضبه علينا واغضبوا بالله من غضبه وغضب رسولده فاقههم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث خالد بن الوليد في عسكر خفيفه وامره ان يجتري عليهم قدومه وقال له انظر فاذا لانت منهم ما يدل على ايمانهم فخر منهم زكوة امواهم وان لم يترد ذلك منهم فاستعمل عليهم ما استعمل على الكفا فانا هم خالد فسمع منهم اذان صلاقي المغرب والعشاء اخذت منهم ولهم بر منهم الا الطاعة والخير وانصرف خالد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف الخبير فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الامة قرا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم القرآن وفي الكشاف قال كان الوليد بن عتبة اطاع عثمان لا حقه وهو الذي ولاه عثمان في خلافة ولاه الامة الكوفة بعد سعد بن ابى وقاص فصل بالناس وهو سكران صلاة الجوارح بقره قال صل ان يدكر وعزله عثمان **وفي هذه السنة امر فظية ابن عامر بن حديد** على صرخين رجلا وبعثه الى قبيلة خثعم بناحية سدس قريها من تبه لغيره بضم التاء وفتح الهمزة اعاد مكة سنة تسع وامره ان يشق القارة عليهم فاستنابوا قتالا شديدا حتى كثر المرحى في الفريقين جميعا وقتل فظية وساقوا الابل والغنم والسبي الى المدينة وقسموا الغنمة بعد اخراج الخمس فزق في سهم كل واحد منهم اربع ابل وكل بل بعشرة من الغنم **وفي ربيع الاول من هذه السنة بعث الصحاح ابن سفيان الكلابي** اليه كلاب الى القضا فدعاهم الى الاسلام فابو قضا تلوهم فمزموهم فغضبوا كذا في المواهب اللدنية وفي سوا هذا النبوة بعث صلى الله عليه وسلم سرية الى بني كلاب وكتب اليهم في ريق فلم

منادوا

بنقاد واغسلوا الخطاطم الرق وخاطوه تحت ديوهم فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الخبر قال لهم اذهب الله عنهم فلكم لا يوجد من بني كلاب لا يفتل الا فعل وتخلط الكلام وبعضهم لا يفهم كلامه وفي شرف المصطفى للنبي بوري كما ذكره معطيا انه صلى الله عليه وسلم بعث عبد بن عوسجه الى بني عمرو بن عارثة وهيل جارية ابن عمرو وقال وهو الاصح في مستهل صفر سنة تسع يدعوهم الى الاسلام فابوا ان يجيبوا واستخفوا بالهزيمة فذاع عليهم صلى الله عليه وسلم بن هباب لعقل فهم اهل عدك وعلمه كليم تخطط لينا في المواهب **وفي ربيع الاخر وقال الحاكم في صفر من هذه السنة** بعث علقمة بن محرز المدائني الى اهل الحبشة وقد اتوا الى نواحي جده ذكره ابن سعد ان سبب ذلك انه بلغه صلى الله عليه وسلم ان ناسا من الحبشة تركوا اهل جده فبعث اليهم علقمة بن محرز في ثلثمائة فانتبه الى حنينه في الجرحيل هي كانت مسكن وليك لغوم فلما خاض البحر لهم هربوا فلما رجع الى المدينة استعجل بعض الاصحاب وتقدموا وكان خلافه السهمي من المستعجلين وامره علقمة عليهم وكان امر فيه شي من الهزك والمزاح فنزلوا من لا فا وقد انا را بصطوت هكنا في بعض الكتب وفي الاكتفا بعث علقمة بن محرز المدائني لما قتل وقاص بن محرز اخوه يوم ردى فردي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعثه في اثار الغنم ليدرك ثاره منهم فبعثه في نفر من المسلمين وقال ابو سعيد الخدري وانا فيهم حتى اذا بلغنا را س غننا او كما ببعض الطريق اذن لطا بفضة من الجيش وامر عليهم عبد الله بن جد انه السهمي وكان فيهم دغا فلما كان ببعض الطريق اوقد نارنا لفر قال اليس لي عليكم السمع والطاعة قالوا بلى قال فما امرهم سئى الا فعلقوه قالوا نعم قالوا في

سفيان

195